

ماجستير تأهيل وتخصص في مجال  
تصميم و تنسيق وتخطيط المشهد  
الطبيعي



الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
المعهد العالي للتخطيط الإقليمي

# المنظر الطبيعي الثقافي ودوره في مشهد المدينة حالة دراسية (جبل قاسيون)

إعداد  
المهندس محمد أنس الشياح

بحث التخرج لنيل درجة ماجستير تأهيل وتخصص في اختصاص تصميم و تنسيق  
وتخطيط الحدائق والمشهد الطبيعي بالمعهد العالي للتخطيط الإقليمي جامعة دمشق

إشراف  
الدكتور عبدة بريدي

الدكتورة ريما حداد

آذار 2017

## ملخص البحث

يعد مفهوم المناظر الطبيعية اليوم أحد أهم المفاهيم التخطيطية الحديثة على اختلاف مستوياتها (الإقليمي، شبه الإقليمي، العمراني). نتج هذا المفهوم من خلال تفاعل مجموعة من العناصر الطبيعية المادية التي نمت وتفاعلت سويًا لإعطاء صورة المنظر الطبيعي، وكانت هذه العناصر تعد العامل الأهم والمحدد الأساسي لنشأة المدن ونموها، فالعامل الجغرافي في تحديد الموقع الملائم دون غيره من المواقع والنشاطات والاستخدامات التي يفرضها كان أساساً في نشأة المدن، وعلى هذه الأساس توزعت المدن على سطح الكرة الأرضية متأثرة بالتضاريس والموارد الطبيعية والمائية.

سيتناول البحث دراسة مفهوم المنظر الطبيعي والعناصر والمكونات الطبيعية المؤثرة في هذه المناظر ودورها في نشأة ونمو المدن، وربطه بمفهوم المنظر الطبيعي الثقافي ودور النشاطات البشرية وتفاعلها مع الطبيعة في تعزيز هذا المفهوم الذي يؤثر بدوره على مشهد المدينة وتطبيق هذا المفهوم على جبل قاسيون لامتلاكه مقومات طبيعية وثقافية تجعل منه قيمة استثنائية.

يتألف البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية بجانب المقدمة هي:

1- المدخل النظري حيث تم تعريف مفهوم المنظر الطبيعي الثقافي وربطه مع مفهوم المنظر الطبيعي ومكوناته وأنواعه من جهة، ومع مفهوم الارث الطبيعي والارث الثقافي من جهة أخرى، وبيان معايير تعيين المنظر الطبيعي الثقافي لتطبيقها على الحالة الدراسية.

2- تحليل حالة عالمية (مدينة ريو دي جانيرو) للوصول إلى كيفية التعامل مع المنظر الطبيعي الثقافي وتصنيفه عالمياً والاستفادة من النتائج في وضع المقترحات للحالة الدراسية، حيث تم اختيارها لوجود أوجه تشابه مع الحالة المحلية من حيث التهديدات الطبيعية وانتشار مناطق السكن العشوائي على المرتفعات الجبلية، وكونها صنفت كمنظر طبيعي ثقافي نتج من التبادل بين الثقافات المختلفة ضمن موقع طبيعي تميز بأصالته، بالإضافة لتوفر المراجع الأكاديمية عن الحالة.

3- وصف الحالة المحلية (جبل قاسيون) من خلال توضيح أهمية هذا المكون من الناحية الطبيعية والثقافية، ودراسة النشاط الحضري على سفوحه، وتحليل الدراسات والاستراتيجيات والمقترحات على جبل قاسيون وملائمتها لمفهوم المنظر الطبيعي الثقافي، بالإضافة لتقييم معايير القيمة العالمية الاستثنائية وبيان الإمكانيات المستقبلية لتعزيز هذه المعايير وتنميتها.

يخلص البحث إلى وضع رؤية عامة لمنطقة جبل قاسيون واقتراح مجموعة من الإجراءات والاستخدامات المتوافقة مع معايير المنظر الطبيعي الثقافي والمعززة له في المستقبل، للوصول إلى هدف البحث في تصنيف جبل قاسيون كقيمة محلية استثنائية كخطوة أولى نحو القيمة العالمية الاستثنائية لما يمتلكه من مقومات غير موجودة في سواه، والحفاظ عليه وتفعيل دوره في مدنية دمشق كمنظر طبيعي ثقافي من خلال تفاعله مع المدينة والنشاطات البشرية المقترحة عليه التي ستؤدي بدورها لتحسين المشهد البصري لجبل قاسيون ضمن المدينة.